برشلونة يبحث عن «معجزة» أخرى أمام يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا

ميسي وسواريز ونيمار في تدريبات برشلونة أمس

تتجه الأنظار اليوم الأربعاء إلى ملعب «كامب نو» حيث يطمح برشلونة الإسباني إلى تحقيق «معجزة» أخرى عندما يستضيف يوفنتوس الإيطالي في إياب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويدخل النادي الكتالوني إلى مواجهته مع ضيفه الإيطالي وهو مهدد بشكل كبير بالخروج من المسابقة القارية بعد الخسارة التي تلقاها ذهابا في تورينو صفر-3 إثر ثنائية للأرجنتيني باولو ديبالا وهدف بالرأس للمدافع جورجيو كيلليني.

لكن فريق المدرب لويس إنريكي مر بسيناريو مماثل في الدور السابق، بل أنه كان في وضع أصعب بعد خسارته ذهابا خارج ملعبه أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 4 – صفر، قبل أن يحقق الإنجاز إيابا بفوزه في معقله 6–1، ليصبح بذلك أول فريق في تاريخ المسابقة يتأهل إلى الدور التالي بعد خسارته برباعية نظيفة.

ويأمل بطل إسبانيا أن يحقق «ريمونتادا» جديدة بمواجهة يوفنتوس، الفريق الساعي إلى الثأر لخسارته نهائي 2015 أمام النادي الكتالوني 1–3.

ويستعيد برشلونة خدمات لاعب وسطه سيرجيو بوسكيتس الذي غاب عن لقاء الذهاب بسبب الإيقاف، فيما يأمل يوفنتوس أن يكون ديبالا جاهزا لخوض اللقاء بعد الإصابة التي تعرض لها السبت في كاحله خلال المباراة التي فاز بها بطل إيطاليا على بيسكارا 2–صفر في الدوري المحلي بفضل ثنائية للأرجنتيني الأخر غونزالو هيغواين.

ويخوض برشلونة الذي قد يفتقد لاعبه الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو بسبب إصابة تعرض لها في لقاء الذهاب، المواجهة ضد يوفنتوس وهو يدرك أن بانتظاره مباراة مفصلية أخرى يخوضها الأحد خارج قواعده ضد غريمه ريال مدريد في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري، ويحتاج إلى الفوز بها أيضا لكي يبقي على آمال الاحتفاظ باللقب.

لكن على النادي الكتالوني التركيز أولا على ما ينتظره الأربعاء ضد يوفنتوس الذي أشاد به إنريكي بعد لقاء الذهاب، قائلا «لا أعرف ما إذا كان بإمكاني تحديد الفارق بين يوفنتوس الحالي والفريق الذي هزمناه في 2015. لكن هذا الفريق يبدو رائعا وقدم فعلا مستوى رفيعا، ولعب بهجوم هائل وشكل علينا ضغطا كبيرا».

ويعول برشلونة على سجله المميز في المسابقة على أرضه إذ يبحث الأربعاء عن معادلة الرقم القياسي من حيث الانتصارات المتتالية في معقله والمسجل باسم بايرن ميونيخ الألماني الذي توقفت سلسلته عند 16 فوزا متتاليا بخسارته الأسبوع الماضي أمام ريال مدريد (1–2).

وبدأ برشلونة سلسلته في 17 سبتمبر 2014، أي في نفس اليوم الذي انطلقت فيه سلسلة بايرن، وهو يأمل بالتأكيد مواصلتها وتحقيق الإنجاز من أجل بلوغ دور الأربعة للمرة الـ17 في تاريخه، لكن المهمة لن تكون سهلة بالتأكيد أمام يوفنتوس الذي يسير بثبات نحو لقبه السادس توالياً في الدوري المحلي.

وينافس يوفنتوس على الثلاثية هذا الموسم، إذ بلغ أيضا نهائي الكأس المحلية حيث سيواجه لاتسيو، علما بأن آخر فريق إيطالي نجح في تحقيق هذا الانجاز كان إنتر ميلان عام 2010 بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو (يشرف على مانشستر يونايتد الإنكليزي حاليا). ويدرك أليغري أن برشلونة قادر على تحقيق ما قد يعتبره البعض معجزة، لأنه اختبر هذا الأمر شخصيا أمام النادي الكتالوني حين كان مدربا لميلان الذي فاز على «بلاوغرانا» –2صفر في ذهاب الدور ثمن النهائي عام 2013 لكنه خسر إيابا في «كامب نو» برباعية نظيفة.

واعتبر أليغري بعد لقاء الذهاب المهم هو «أننا نجحنا بالحفاظ على نظافة شباكنا. إنه أمر أساسي بالنسبة لنا. لكن يجب أن نحافظ على تواضعنا وأن نواصل العمل. باريس سان جيرمان سجل أربعة أهداف وأنظروا ماذا حدث».

لكن ديبالا (23 عاما) الذي أعجب في نشأته بنجم برشلونة مواطنه ليونيل ميسي (29 عاما)، المتوج بجائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات، ينظر إلى النصف الممتلئ من الكأس.

وقال اللاعب الذي انتقل من باليرمو مقابل أكثر من 32 مليون يورو في يونيو 2015، «كانت واحدة من أروع أمسياتي في كرة القدم. دعونا لا ندمر ما حققناه».

وتابع «حلمت بأمسية مثل هذه منذ أن كنت طفلا. إننا كفريق في فترة إيجابية فعلا، نؤمن بأنفسنا وهذا مهم فعلا على صعيد أهدافنا»، مضيفا «لا يمكننا الاسترخاء كثيرا لأنه يبقى علينا زيارة كامب نو وسيكون الأمر صعبا، ولكننا فريق كبير أيضا وقد أظهرنا ذلك».

ويأمل ديبالا أن يتعافى في الوقت المناسب من الالتواء الذي تعرض له السبت في كاحله من أجل المشاركة في اللقاء إلى جانب مواطنه هيغواين الذي طالب رفاقه في تقديم نفس المستوى الذي ظهروا به في لقاء الذهاب، مضيفا «لا أعلم إذا كان تقدمنا –3صفر سيكون كافيا. يجب أن نقاتل في كامب نو وأن نلعب مثلما فعلنا خلال الذهاب في تورينو».

نيمار يؤمن بقدرة برشلونة على العودة

يثق نيمار مهاجم برشلونة في إمكانية تحقيق انتفاضة مذهلة أخرى أمام يوفنتوس في ذهاب دور الثمانية.

وسجّل نيمار الهدفين الرابع والخامس لبرشلونة في إياب دور 16 وصنع الهدف السادس ليفوز 6–1 ويتفوق 6–5 في مجموع المباراتين.

وإذا كان برشلونة يرغب في اجتياز دور الثمانية بعد الخسارة في تورينو فإنه سيحتاج إلى أن يكون الجناح البرازيلي في قمة التألق.

ونال نيمار راحة بعد غيابه عن الفوز 3–2 أمام ريال سوسيداد يوم السبت الماضي بسبب بدء تنفيذ عقوبة الإيقاف ثلاث مباريات بالدوري، وستكون المباراة التالية أمام ريال مدريد يوم الأحد الماضي.

وطرد نيمار في الخسارة –2صفر أمام ملقا وتعرّض لإيقاف طويل بسبب السخرية من الحكم الرابع لكن تركيزه الحالي ينصب على محاولة التعويض أمام يوفنتوس.

وقال نيمار في مقابلة مع محطة إسبورتي إنتراتيفو البرازيلية التلفزيونية «يجب أن نثق في قدرتنا على أن نفعل ذلك».

وأضاف «في المرة السابقة قال لي والدي شيئا لا يزال في عقلي وأعتقد أنه صحيح. أمامنا منافس مختلف لكن برشلونة كما هو. يمكننا أداء المهمة».

وتابع «سبق أن فعلناها وأعتقد أن بوسعنا تكرارها مجددا. يجب أن نبذل قصارى جهدنا. إذا سارت الأمور بشكل رائع فإننا سنحقق انتفاضة. أثق في الفريق وقوتنا. خسرنا بالفعل كل شيء ولذلك ليس أمامنا ما نخسره ولدينا الكثير لنفوز به».

ورغم مشاركة نيمار فإن برشلونة سيفتقد على الأرجح خافيير ماسكيرانو الذي لم يشارك في مران الاثنين بسبب إصابة بالساق إضافة إلى استمرار غياب المصابين أليكس فيدال ورافينيا.

وخرج باولو ديبالا مهاجم يوفنتوس، الذي سجل هدفين أمام برشلونة، من لقاء انتهى بالفوز 2–صفر على بيسكارا يوم السبت بسبب إصابة بالكاحل لكن من المتوقع أن يتعافى ويكون جاهزا لخوض لقاء الإياب. وتابع جيورجيو كيليني مدافع يوفنتوس منافسه نيمار وباقي زملائه عند تحقيق الانتفاضة المذهلة أمام باريس سان جيرمان ويدرك خطورة الفريق الكتالوني.

وقال كيليني لشبكة سكاي إيطاليا «نحتاج إلى اللعب بتماسك وألا نظهر أي خوف، برشلونة مثل سمك القرش يشتم رائحة الدم ويقتلك. يجب إبعاد المنافس عن مرمانا بأكبر قدر ممكن».

وإذا نجح داني ألفيس الظهير الأيمن السابق لبرشلونة في الحد من خطورة نيمار، كما فعل في لقاء الذهاب، فإن يوفنتوس سيملك فرصة كبيرة لبلوغ قبل النهائي.

ألافيس يغرق الغواصات الصفراء في الليغا

أسقط ألافيس ضيفه فياريال الذي ينافس على المشاركة في بطولة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» 2–1 الإثنين في ختام المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وسجل ايباي غوميز (35) والإيطالي رودريغو إلي (45) هدفي ألافيس، والكونغولي سيدريك باكامبو (70) لفياريال.

وتجمد رصيد فياريال عند 54 نقطة في المركز الخامس، بفارق نقطة أمام أتلتيك بلباو السادس، ونقطتين أمام ريال سوسييداد السابع.

ويشارك صاحب المركز الخامس في الدوري الاسباني مباشرة في يوروبا ليغ، ويخوض السادس غمار الملحق المؤهل إليها.

ورفع ألافيس رصيده في المقابل إلى 43 نقطة في المركز الحادي عشر.

مسيرة بوفون الأوروبية تهدد انتفاضة برشلونة

تقف مسيرة الأسطورة جانلويجي بوفون، حارس مرمى يوفنتوس الإيطالي، في البطولات الأوروبية حائلا أمام انتفاضة برشلونة الإسباني خلال مباراة الفريقين اليوم الأربعاء، على ملعب كامب نو في إياب ربع نهائي دوري الأبطال، والتي يتعين على الفريق الكاتالوني خلالها تسجيل أكثر من 3 أهداف من أجل قطع تذكرة العبور للمربع الذهبي.

وخلال الـ147 مباراة التي خاضها بوفون في بطولات «يويفا» المختلفة (سواء مع ناديه السابق بارما أو مع يوفنتوس) تمكن قائد «البانكونيري» من المحافظة على نظافة شباكه في 61 مباراة ولم يستقبل أكثر من 3 أهداف في مباراة واحدة سوى في 8 مناسبات. ومن بين هذه الثمان مواجهات، انتهت مباراة وحيدة بالنتيجة التي يرغب البلاوغرانا في تحقيقها من أجل تعويض خسارة الذهاب وهي (3–0) وكانت أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي، إذ سجل ريان غيغز ثنائية والهولندي رود فان نيستلروي هدفا.

بينما كان الفريق الوحيد الذي استطاع أن يهز شباك الحارس المخضرم بأربعة أهداف كان بايرن ميونخ الألماني، إذ كانت المناسبة الأولى في قلب مدينة تورينو، عندما فاز (1–4) في إطار مواجهات دور المجموعات لموسم (2009–10)، أما الثانية فكانت في إياب ثمن نهائي الموسم الماضي على ملعب «أليانز أرينا» وكانت النتيجة حينها (4–2) بعد التمديد لشوطين إضافيين.

إلا أن هاتين النتيجتين لا تساعدان برشلونة في مهمته الصعبة يوم الأربعاء، حيث أنه إذا تمكن بطل إيطاليا من تسجيل هدف، سيكون على لاعبي البلاوغرانا تسجيل خمسة أهداف من أجل التأهل لنصف النهائي.

وعلى الرغم من إتمام عامه الـ39 في 28 يناير الماضي، إلا أن بوفون ما زال يتألق في حماية عرين يوفنتوس وكذلك المنتخب الإيطالي، وهو الأمر الذي أثبته خلال مواجهة الذهاب عندما تصدى لفرصتين محققتين حافظ بهما على نظافه شباكه.

ويعتبر بوفون الحارس الأقل استقبالا للأهداف هذا الموسم في «السيري آ» بـ20 هدفا، وهو نفس الأمر في «التشامبيونز ليغ» حيث لم يستقبل سوى هدفين فقط وكليهما في دور المجموعات.

وستكون مواجهة الأربعاء المقبل رقم 148 في مسيرة بوفون، الذي ما زال يحلم برفع كأس دوري الأبطال، في المسابقات الأوروبية.

وفاز بوفون ببطولة كأس الاتحاد الأوروبي عندما كان في صفوف بارما وكان ذلك في موسم (1998–99)، ولكنه لم يتمكن مطلقا من رفع الكأس «ذات الأذنين»، حيث كانت أقرب الفرص في الموسم قبل الماضي عندما خسر اللقب تحديدا أمام برشلونة بنتيجة (3–1) في برلين.

دورتموند في مهمة صعبة أمام موناكو بعد تخطي صدمة التفجيرات

رادامیل فالكاو نجم موناكو

اوباميانغ ورقة دورتموند الرابحة

على الرغم من تحقيق موناكو فوز صريح على أرض دورتموند بثلاثة أهداف مقابل هدفين إلا أن الفريق الألماني لم يتخل عن آماله في بلوغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

بعد أسبوع على تفجيرات استهدفت حافلته وأصابت مدافعه الإسباني مارك بارترا بجروح وخلفت لحظات من الرعب لدى لاعبيه، ينتقل بوروسيا دورتموند الألماني إلى موناكو في مهمة شاقة في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وفضلا عن التفجيرات، فان دورتموند اضطر إلى خوض مباراته على أرضه مع موناكو ذهابا في اليوم التالي، وهو ما اعتبره كثيرون ليس عادلا على الإطلاق نتيجة ما لحق بلاعبي الفريق من آثار نفسية تحدثوا عنها لاحقا خاصة الحارس السويسري رومان بوركي.

ودفع دورتموند ثمن صدمة التفجيرات فتلقى ضربة قوية بخسارته على أرضه بهدفين مقابل ثلاثة، فباتت فرصته صعبة في التأهل الى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2013 حين بلغ النهائي وخسر أمام مواطنه بايرن ميونيخ.

وأرجئت المباراة من الثلاثاء إلى الأربعاء الأسبوع الماضي إثر استهداف حافلة النادي الألماني بثلاثة تفجيرات بعيد مغادرتها الفندق في طريقها الى الملعب.

وأصيب بارترا بجروح فنقل إلى المستشفى حيث أجريت له جراحة في معصم اليد اليمنى ستبعده عن الملاعب أربعة أسابيع.

وانتقد مدرب دورتموند توماس توخل إقامة المباراة في اليوم التالي للتفجيرات بقوله «شعرنا بأنهم تجاوزونا (لم يأخذوا بعين الاعتبار وضع الفريق الألماني)، جاء القرار «غدا ستلعبون».

وواصل «في نهاية المطاف، اتخذ القرار في نيون في سويسرا (مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم) إذا كنا سنلعب في اليوم التالي من عدمه. ما شعرنا به أنه لا حول لنا ولا قوة... كنا نفضل لو حظينا بالمزيد من الوقت من أجل تجاوز ما حصل. هناك لاعبون نجحوا في تخطي ما حصل وآخرون كانوا متأثرين جدا لأنهم أكثر عاطفية».

لا ان مسؤولي الكرة في النادي والاتحاد الأوروبي للعبة شددوا على انه لم يكن ممكنا تحديد موعد آخر، نظرا لارتباط النادي باللعب في الدوري المحلي في عطلة نهاية الأسبوع (الماضي)، واقامة مباريات اياب الدور ربع النهائي منتصف الأسبوع الحالي.

وقال الرئيس التنفيذي لدورتموند هانس–يواكيم فاتسكه «لم يكن ثمة خيار بديل الجدول بين ربع النهائي ونصف النهائي لم يترك مجالا لأي موعد آخر». ومن اللاعبين الذين وجدوا صعوبة في تخطي ما حدث الحارس رومان بوركي «استيقظ كل ليلة مرعوبا، ولا أستطيع النوم مجددا، ولكني أبقى في سريري».

وأشار بوركي إلى أن لاعبي دورتموند يحصلون على مساعدة من الإخصائيين النفسيين، معتبرا ان كرة القدم هي جزء أساسي من العلاج «انا سعيد بالحصول على ما يمكن أن يساعدني على التركيز، ومن المهم جدا أن تكون قادرا على التفكير أقل بما حدث».

وبعيدا عن التفجيرات وتأثيرها النفسي على لاعبي دورتموند، فان الفريق الألماني الذي فاز على ضيفه أينتراخت فرانكفورت 3–1 السبت في الدوري الالماني، سيحاول التعويض على أرض موناكو برغم صعوبة مهمته لأن فريق الإمارة سجل ثلاثة أهداف خارج قواعده.

ولعب المهاجم الشاب كيليان مبابي (19 عاما) دورا بارزا في فوز موناكو ذهابا بتسجيله هدفين، مؤكدا قوة فريقه الهجومية هذا الموسم، وهو صاحب أفضل هجوم أوروبي هذا الموسم.

وتغلب العناصر الشابة على تشكيلة الفريقين، فإضافة إلى مبابي، يضم موناكو الجناح البرتغالي برناردو سيلفا والظهير البرازيلي فابينيو والهداف الكولومبي رادامیل فالكاو، في حين يبرز في دورتموند الفرنسي عثمان ديمبيلي والأميركي كريستيان بوليسيتش بالإضافة إلى الهداف الغابوني بيار ايميريك اوباميانغ (لاعب موناكو السابق).

ويبلغ معدل أعمار لاعبي موناكو 25،3 عاما، مقابل 25،6 للاعبي دورتموند، وهما الأدنى بين الفرق الثمانية المشاركة في ربع النهائي.